

المزيد من الدروس المستفادة من الحريق الذي حدث أثناء تعبئة الحاويات

فبراير 2009

كما وعدناكم في العدد السابق، سنناقش في هذا العدد درساً آخر من من الحادث الذي تمت مراجعته في عددي ديسمبر 2008 ويناير 2009. شب حريق في منطقة التعبئة والتغليف أثناء تعبئة حاوية (سعة 300 جالون) بمادة إيثيل أسيتات. ناقشنا في الأعداد السابقة الكهرباء الساكنة كمصدر للاشتعال، أهمية الربط والتأريض، واستعمال أنبوب مغمور أو التعبئة من أسفل الحاوية لتعبئة الحاويات بمواد قابلة للاشتعال. في هذا العدد سنناقش درساً مهماً آخر يمكن استفادته من نفس الحادث.

كانت تبعات هذا الحادث أكثر حدة لأن النيران امتدت في البداية إلى مستودع مجاور لتخزين المواد القابلة للاشتعال. لم يكن الجدار الذي يفصل المنطقتين مضاداً للحريق. الأبواب الكبيرة، الفاصلة بين المستودع ومنطقة التعبئة، لم تكن مصممة ضد الحريق وكانت مفتوحة ولم تكن مزودة بآليات للإغلاق الذاتي. بالإضافة إلى ذلك، لم يكن هناك نظام للحماية من الحريق (رشاشات الإطفاء أو أنظمة مكافحة الحريق الأخرى) في منطقة تعبئة وتغليف المواد القابلة للاشتعال.

من المهم احتواء التسريبات عند تعبئة أي مادة سواء كانت قابلة للاشتعال أم لا. بالنسبة للمواد القابلة للاشتعال، فإن الاحتواء يساعد على الحد من الساحة التي يمكن أن تتأثر في حالة وقوع حريق. وبالنسبة لجميع المواد، فإن الاحتواء يمنع المادة من التسرب إلى شبكات الصرف الصحي، مصارف المياه السطحية، أو التربة. بالرغم من الإحتواء غير السليم لم يعتبر سبباً في هذا الحادث، إلا أنه يذكرنا بأهمية الإحتواء.



ماذا يمكن أن تفعل؟

- قم بإجراء عملية تعبئة الحاويات بالمواد القابلة للاشتعال في المناطق المصممة لهذا الغرض. يشمل هذا على سبيل المثال:
 - مرافق لمكافحة الحريق
 - فصل المعدات، أن تكون الجدران والأبواب مضادة للحريق
 - احتواء التسريبات
 - التصنيف الكهربائي السليم لجميع المعدات
- تأكد من وجود نظام لاحتواء الإنسكاب حول أي حاوية يتم تعبئتها. يجب أن يكون هذا النظام مانعاً لتسرب السوائل، مصنوعاً من مادة مناسبة، وأن تكون سعته مناسبة لاحتواء أي تسرب.
- قم بإجراء مراجعة "إدارة التغيير" لأي عملية غير معتادة تشمل تعبئة حاويات في مناطق غير مخصصة لهذا الغرض، وتأكد من أن المراجعة تأخذ بالاعتبار: السيطرة على مصادر الاشتعال، نظام مكافحة الحريق، ونظام احتواء التسريبات.

مراجعة

- الأعداد الثلاثة السابقة من "المنارة" (ديسمبر 2008، يناير 2009، وهذا العدد) تتعلق بحادث واحد كان قد حدث أثناء تعبئة حاويات بمادة قابلة للاشتعال. عند تعبئة الحاويات بمواد قابلة للاشتعال، يجب الاهتمام بعناصر التصميم الآمن التالية:
- التعبئة من الأسفل
 - التوصيل والتأريض للمعدات
 - احتواء التسريبات
 - استعمال الغازات الخاملة في حيز الأبخرة (على سبيل المثال: النيتروجين أو ثاني أكسيد الكربون)
 - التحكم في سرعة تدفق السائل إلى أن يغمر طرف أنبوب التعبئة
 - استعمال نظام للإغلاق الذاتي في حالة الطوارئ
 - نظام رشاشات للإطفاء، أو أي نظام آخر لمكافحة الحريق
 - أي متطلبات أخرى للمواصفات والمعايير الخاصة بمناولة السوائل القابلة للاشتعال.

قم بتعبئة المواد القابلة للاشتعال في مناطق مصممة بالشكل الصحيح لهذا الغرض!